قوله لان بعض الاسناد عنده يعني ان الاسناد عنده ليس بمنحصر في الحقيقة والمجاز فاختار عبارة لا تدل لظاهرها على الحصر وقولك اما حقيقة واما مجاز يفيد منع الخلو ظاهرا فيفيد الحصر فتركه الى قوله منه كذا لانه لا يفيد الحصر لا لانه يفيد عدم الحصر كما يشعر به عبارة الشرح فكانه قال بعضه حقيقة وبعضه مجاز وبعضه ليس كذلك لتوجه المنع عليه وان امكن دفعه بتكلف حطاني

او ليس زيد قائما وللطالب ما زيد بقائم وللمنكر والله ما
زيد بقائم وعلى هذا القياس ثم الاسناد مطلقا سواء كان
انشائيا او اخباريا منه حقيقة عقلية ولم يقل اما حقيقة
او مجاز لان بعض الاسناد عنده ليس بحقيقة ولا مجاز كقولنا
الحيوان جسم والانسان حيوان وجعل الحقيقة والمجاز
صفتي الاسناد دون الكلام لان اتصاف الكلام بهما
انما هو باعتبار الاسناد واوردهما في علم المعاني لانهما
من احوال اللفظ فيدخلان في علم المعاني وهي اي الحقيقة
العقلية اسناد الفعل او معناه كالمصدر واسم الفاعل
والمفعول وصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف الى ما
اي الى شيء هو اي الفعل او معناه له اي لذلك الشيء
كالفاعل فيما بني له نحو ضرب زيد عمروا او المفعول به فيما
بني له نحو ضرب عمرو فان الضاربية لزيد والمضروبية لعمرو
عند المتكلم متعلق بقوله له وبهذا دخل فيه ما يطابق
الاعتقاد دون الواقع في الظاهر وهو ايضا متعلق
بقوله له وبه يدخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد والمعنى
اسناد الفعل او معناه الى ما يكون هو له عند المتكلم فيما
يفهم من ظاهر حاله وذلك بان لا ينصب قرينة دالة على
انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم

قائم به ووصف له وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا
لله تعالى او لغيره وسواء كان صادرا عنه باختياره كضرب
او لا كمرض ومات فاقسام الحقيقة العقلية على ما يشمله
التعريف اربعة الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد جميعا
كقول المؤمن انبت الله البقل والثاني ما يطابق الاعتقاد
فقط نحو قول الجاهل انبت الربيع البقل والثالث ما
يطابق الواقع فقط كقول المعتزلي لمن لا يعرف حاله
وهو يخفيها منه خلق الله الافعال كلها وهذا المثال متروك
في المتن والرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد نحو
قولك جاءني زيد وانت اي والحال انك خاصة تعلم انه
لم يجئ دون المخاطب اذ لو علمه المخاطب ايضا لما تعين كونه
حقيقة لجواز ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع بانه
لم يجئ قرينة على انه لم يرد ظاهره فلا يكون الاسناد الى ما
هو له عند المتكلم في الظاهر ومنه اي من الاسناد مجاز
عقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا
مجازيا وهو اسناده اي اسناد الفعل او معناه الى ملابس
له اي للفعل او معناه غير ما هو له اي غير الملابس الذي
ذلك الفعل او معناه مبني له يعني غير الفاعل في المبني
للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول سواء ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)